

الغفلة ، فربما أدلك^(١) إلى شراب^(٢) الهداية ، فثبت^(٣) لك الولاية ، ومن الله العناية .

فإذا^(٤) هاجت ريح العصمة من حجب الكرامة ، أمطرت مطر الرحمة من سماء الغيوب إلى أرض القلوب ، ﴿ فسالت أودية ﴾^(٥) الفكر^(٦) بسيل^(٧) الحكمة ، وسقت شجرة المعرفة ، وظهرت لها فروع الذكر وورق الطاعة ، وظفرت^(٨) بزهر الأنس ، فتثمر ثمة المجاهدة ، فتسيل أودية الفكر بالحكمة في قلوب العارفين^(٩) بقدرها ، ومثل ﴿ كلمة طيبة كشجرة طيبة ﴾^(١٠) .. هذه^(١١) شجرة الوصلة والقربة .

وأما شجرة الفرقة والقطيعة ، وأصلها^(١٢) اللغو باللسان ، وفروعها الفكرة^(١٣) بالجنان^(١٤) ، وثمرها المعاصي بالأركان^(١٥) ، فإذا كان كذلك أهاج الملك

(١) ص ، ع ، ك ، ج ، هـ : دلك .

(٢) م ، ن : على سيران .

(٣) أ ، ب ، س : فيثبت ، ع : فثبت ، هـ : فثبت .

(٤) ط ، م : وإذا .

(٥) [الرعد ١٧/١٣] .

(٦) أ ، ب ، س : الفكرة .

(٧) ع ، ص : سيل .

(٨) ظفرت : طيبت ، يقال : ظفّر الثوب : طيبه بالأظفار ، والأظفار : أقطاع تشبه الأظفار

عطرة الرائحة ولا واحد لها ، وفي ع ، م ، ط ، هـ : وعفرت ، ص : وعفرت ، ن : وعبرت .

(٩) أضاف ع ، ص ، ط ، هـ : رضي الله عنهم .

(١٠) [إبراهيم ٢٤/١٤] .

(١١) م ، ن : فهذه .

(١٢) ص ، م ، ك : فأصلها ، س : أصلها .

(١٣) ع ، ص ، ط : الفكر ، ن : الذكر .

(١٤) أ ، ب ، س : في الجنان .

(١٥) سقطت (بالأركان) من أ ، ب ، س ، م ، ن .